رابط المادة على منصة باحث

سلسلة قد أفلح من زكاها الشيخ محمد خيرى الوصية الصغرى لأبن تيمية و الوابل الصيب لابن القيم

# التعليق على كتاب الوابل الصيب | الشيخ محمد خيرى الدرس الثانى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:01

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في هذا الصباح ويجعل هذا اليوم لنا لا علينا. ويفتح علينا وعليكم فيه من معاني تزكية القلوب العلام الغيوب سبحانه وتعالى تكلمنا في بداية آآ - 00:00:21

كتاب الوابل للامام ابن القيم رحمة الله عليه وكان اخر ما تعرض لي آآ رضي الله عنه ورحمه قاعدة تكلم فيها على مدار العبودية. فقال والعبودية مدارها على قاعدتين هم اصلها. حب كامل وذل تام - 00:00:49

سبحان الله! العبادة لا تكونوا حقيقة يعني لا يصل المرء الى حقيقتها الا اذا كان معه حب كامل وذل تام غاية الحب مع غاية الذل انت ممكن تحب انسان لكن لا تزل لا تزل اليه - 00:01:13

وممكن تتزلل انسان لكن لا تحبه اما انك تكون محقق تمام الحب وتمام الزل يعني جايب في الزل اخرك وجايب في الحب اخرك هذا هو العبودية هزا هو العبودية وتلك لا ينبغي ان تكون لاحد الا الرب جل وعلا - 00:01:41

قال وانما يستقيم له هذا باستقامة قلبه وجوارحه باستقامة القلب والجوارح استقامة القلب لانه الدينامو واستقامة الجوارح لانها الجنود للملك فما ينفعشي تكتفي بواحدة عن الاخرى. والاتنين بيأثروا جدا على بعض. القلب بيؤثر - 00:02:04

القلب مؤسر على الجوارح ويوجه الجوارح. والجوارح هي الجنود اللي بتبعت للملك الاعمال والاسرار وبتخبره بكل شيء. فهي المنافز للملك فلو فيه واحد فين كده الملك اللي بيكون حواليه بطانة سوء - 00:02:35

فده قاعد يقول له فلان بيقول مش عارف ايه وقاعد يقلبه على علان ويغتاب فلان يستفزه ويهيجه تجاه ناس والكلام ده فياخد موقف كزلك ها هنا الجوارح العين قاعدة اومال تدخل صور آآ وحاجات غلط - 00:02:59

والازن قاعدة عمال تدخل حاجات تشوش القلب. الايد قاعدة بتدخل وهكزا ازا الايد والجوارح عموما والقلب والقدم والعين والازن بتؤسر على القلب. فما بيجيش حد حد يقول لي اهم حاجة الايه؟ القلب. نعم هو من اهم - 00:03:21

الاعضاء التي ينبغي ان تنتبه لها ولكن هذا العضو يؤثر ويتأثر يؤثر على الجوارح ويتأثر بها. وهو ابن القيم قال لك ايه؟ وانما يستقيم له اي العبودية باستقامة القلب والجوارح. فاستقامة القلب بشيء - 00:03:49

وبدأ ياخدك بقى بهدوء قال لك باستقامة القلب والجوارح. طيب ماشي يا ابني. طيب استقامة القلب تبدأ ازاي؟ ازاي؟ قال لك بحاجتين الحاجة الاولى محبة الله سبحانه وتعالى وانها تتقدم على جميع محامي. طيب والحاجة التانية تعظيم الامر والنهي. وهيبدأ بقى يقول لك بقى علامات تعظيم الامر والنهي وهيفصل شوية في الموضوع ده - 00:04:11

اذ قال احدهما ان تكون محبة الله تتقدم عنده على جميع المحاب طيب علامات الكلام ده ان هي موجودة او ان هو موجود علامات ان محبة ربنا تتقدم على جميع المحاب عندي في قلبي. ايه هي العلامات - 00:04:33

لان كلنا بيقول كده صح قال فاذا تعارض حب الله يزكر لنا علامة بقى. قال فاذا تعارض حب الله وحب غيره سبق حب الله حب ما سواه فرتب على ذلك مقتضى. مقتضاه اللي هو ايه؟ العمل بقى والانقياد وكده - 00:04:55

المحبة النقطة بتاعة الباء تحت لو حطيناها فوق هتبقى محنة المحبة لما ادعاها الناس انزل الله عليهم اية المحنة الاية المحنة دي هي اللي بتدل على صدق المحبة عاوز تعرف ايه دليل المحبة ايه صدق المحبة حط النقطة اللي تحت فوق - 00:05:17
وروح شوف اية المحنة بتقول لك ايه هي اية المحنة ادعى قوم محبة الله فانزل الله عليهم اية المحنة. ايه هي اية المحنة؟ اية المحنة؟ قل ان قل ان كنتم تحبون الله - 00:05:51
انتم بتقولوا ان احنا بنحب الراء فاتبعوني الاتباع ورينا الانقياد ورينا العمل لان في ناس ادعت وابن القيم بيقول لك وما اسهل هذه هذا بالدعوة؟ اسهل حاجة الكل بيدعيها هي ايه - 00:06:05
هي محبة ربنا. شف بتكون راكب مع تاكس وتلاقيه قاعد عمال يشرب سجاير ويسمع اغاني وفي التليفون بيشتم وممكن يقول اطفال صعبة جدا. فتقول له يا اخي يعني لو سمحتم والكلام ده والنبي صلى الله عليه وسلم فيروح قايل لك - 00:06:25
على فكرة يا عم الشيخ احنا بنحب ربنا صح يا راجل على فكرة يا عم الشيخ انا بحب ربنا فلازم ايه؟ يقولها لك في البداية. تلاقي مسلا في آآ منازرة بين واحد آآ - 00:06:39
يريد الشريعة واحد يريد تنحية الشريعة ففي وسط الكلام يروح قايل له ايه يقول له لأ بلاش فكر الاقصاء ده انتم الناس الوحيدة اللي دايما تدعوا كده ان انتم بس ايه بتعوت ربنا وانتم بس اللي بتحبوا ربنا. لا احنا برضو بنحب ربنا - 00:06:53
اه الحاجات ديت اه الله اعلم ما في القلوب وتلاقي بعض الناس يعني اللي بيدعي الفهم بقى والايه لان في ناس بيتقلبوا في الحاجات ديت فيلسوف يعني وفاهم بقى عارفين الناس اللي هي ايه لازم تبقى عميقة كده اللي هي بيبقى لابس النضارة ويبص لك من تحتها كده. مش عارف بيبقى ليه ليه بيبص من تحتها وهو لابسها يعني؟ يعني ايه الهدف يعني؟ لكن - 00:07:09
هي بتدي لقطة كده. فهو لازم يشعرك انه عميق. يقول لك اه فعلا انت ليه تدخل في في الامور ديت وبتاع. فنسأل الله العفو والعافية ويضربوا بقى آآ رتبة وشعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اللي هي اصلا كل حاجة يعني في اللي ادت الخيرية يعني - 00:07:29
فابن القيم بيقول لنا خلي بالكم لان اخس الخلق وهم اليهود المغضوب عليهم ادعوا كده قالوا نحن ابناء الله واحباؤه فالدعوة سهلة الدعوة سهلة الادعاء سهل قال وما اسهل هذا بالدعوة وما اصعبه بالفعل - 00:07:48
فعند الامتحان يكرم المرء او يهان عند الامتحان يكرم المرء او يهان الجملة ديت جملة للاسف آآ بسبب ان احنا لقيناها كتير على جدران الحوائط خاصة جدار الحائط للمدرسة والكلام ده. اهينت هذه الجملة - 00:08:15
فلم يعد لهذه الجملة بريق لكن الجملة ديت لو خدتها في التزكية هترتاح جدا جدا. ازاي بقى اه اختبار والدتك طالبة منك حاجة وانت حاسس ان الموضوع ده يعني مش جاي على هواك - 00:08:39
فتزكر نفسك بالقاعدة فعند الامتحان. انت دخلت الاختبار. يلا وريني هتعمل ايه هتكرم في الملأ الاعلى او تهان يا ترى هيتكتب انك من ضمن الناس اللي نجحت في الامتحان بتاع البر ولا خسرت - 00:08:57
ولا اخفقت فعند الامتحان يكرم المرء او يهان. قال السطر ده مهم جدا. قال وما اكثر ما يقدم العبد ما يحبه هو ويهواه. او يحبه كبيره او اميره او شيخه او اهله على ما يحبه الله جل وعلا - 00:09:13
والله العزيم الامر ده خطير خطير خطير خاصة في الايه؟ في الاجواء اللي احنا عايشينها دي آآ في فتنة الجمل فكانت بين فطاحل الصحابة رضي الله عنهم  بعد كده حصل موضوع يعني امتد الامر وبقت دخل في الامر معاوية رضي الله عنهم - 00:09:40
المهم كان في صحابة عقادة في الفريقين  لما كان في صحابة في فريق دوت وفي صحابة في الفريق التاني في ناس تابعين دخلوا في الخط وتابع التابعين دخلوا في الخط - 00:10:10
دول دخلوا ودول دخلوا المهم ابن تيمية لملمح في غاية العمق النفسي التربوي وده هيحل لك اشكالات كتير بتشوفوها في حياتكم اليومين دول بيقول ايه بقى يقول نجزم ان الحق كان مع - 00:10:31
علي رضي الله عنه احنا هو يقول ان نجزم ان الحق كان مع فريق علي رضي الله عنه ثم قال كلمة رائعة. قال وهناك من وقف مع علي

لا يريد وجه الله - 00:10:59
ولكن لهوا في نفسه وهناك من وقف مع معاوية يريد وجه الله شوفوا الكلام عامل ازاي؟ بيقول لك ان الصحابة في الفريقين هو بيقول ان الصحابة في الفريقين لا نظن بهم الا انهم ارادوا وجه الله. لكن من بعدهم - 00:11:22
لا يشترط عشان هو مع الفريق الصح ان هو صح ودي بتخليك تفهم حاجات كتير من ايه اللي بتحصل دلوقتي. فممكن فيه واحد فاضل رأى آآ توجه ما هو في في زاته الراجل ده اجتهد. الراجل ده في زاته اجتهد - 00:11:48
ومعه من ادوات العلم او ادوات يعني نصيب من التزكية ونصيب من النوايا ونصيب من العلم والمعرفة. المهم نقدر نقول ايه اجتهد اما فاخطأ فله اجر او اصاب فله اجرين. المشكلة في اتباعه انه اتباعه ممكن يكونوا متبعينه زي ما - 00:12:10
القيم بيقول كده هو ماشي ورا الشيخ مش عشان الشيخ صح لأ عشان هو متعصب له لهوى. فالشيخ يعدي وهو ما يعديش رغم ان الاتنين اصلا يعني ايه المشكلة ان ده ما عداش عشان نفس الموقف صح؟ اه بس النوايا مختلفة - 00:12:30
وصلة واصلة الفكرة التوجه ورؤية الفاضل رؤية الفاضل ده هو فعلا الاخ ده او الشيخ ده او الدعاة دول او رؤوس الفكر ده هم فعلا ممكن يكونوا اجتهدوا اجتهاد حقيقي بينهم وبين ربنا. يعني هتقعد كده معهم يعني تيجي كده ان شاء الله تلاقيهم يوم القيامة الراجل ده يعدي. ولزلك - 00:12:53
بعض الناس يسألني على توجهات معينة فجأة اقول له والله الموضوع كفكر وكرأي قابل للنقاش يقول لي يعني انت عاجبك اللي عملوه في كزا واللي قاله كزا ؟ لأ ما تحاسبنيش بالطريقة ديت. يعني لان فيه طريقة كده في الارهاب الفكري في عرض المسألة يرهبك. لأ - 00:13:22
لو بتسألني عن المسألة فقهيا محض. المسألة محتملة وفيها آآ احتمالات تسألني عن ممارسات العملية اللي تمت على الارض ففيها منكر من القول وزورا وتعدي على الاعراض وو فالحاجات دي لازم تبقى انت عندك اه فيها انفكاك جهة في زهنك - 00:13:43
فممكن الكبير ده يوردهم النار وهو يكون ايه قائدهم واول واحد فيهم ويتحاسب عليهم ممكن وممكن يكون الكبير بتاعهم فعلا اجتهد فاخطأ فله اجر. لكن اتباعه ليس لهم الا الوزر. لماذا - 00:14:10
لانه تبين لهم غير هذا ولكن اتبعوه تعصبا او لم يتبين لهم ولكن قصروا في معرفة الحق. فرفضوا وتعصبوا لي. فهنا كلمة ابن القيم دي كلمة عزيزة. كلمة مش سهلة خالص - 00:14:29
كلنا الا ما رحم ربي. محتاج يمررها على قلبه. يقول ايه فان ما اكثر ما يقدم العبد ما يحبه هو ويهواه او يحبه كبيره او اميره او شيخه او اهله على ما يحب الله جل وعلا - 00:14:46
التطرس بالنصوص مقاصد النصوص ام مقاصد النفوس هو انت ممكن تجيب يعني مو بشوف سبحان الله اسوأ الناس الذي يستعمل كلام النبي لهدم كلام النبي يعني يجيب حديس او يجيب شيء من الشريعة عشان يضرب حاجة تانية من الشريعة - 00:15:05
وطبعا هو الاتنين ما بيضربوش بعض ولا حاجة ولكن هو قلبه لما آآ ازداد عفنه وقع في هذا الاطار القلب لما ازداد العفن بتاعه وقع في هذا الاطار فتلاقيه في يوم من الايام - 00:15:32
يروح ايه يمسك احاديس آآ اظهار الرد على المنكر وازهار اهل واعتزال اهل البدع. ومش عارف ايه. يروح لابس النضارة دي ويبدأ بقى يطلق لسانه ليل نهار في اهل الفضل - 00:15:48
ايه حجته هزا الاسر هزه الاسار وهو يعلم قطعا ان هو مستعمل هذه الاثار ليشفي غليله في هؤلاء اليس انتصارا للحق جماعة الخير الله يبارك لكم انا بكلمكم في مسألة - 00:16:05
فيها آآ احتقان ده انا هقول لكم على حاجة تانية ما فيهاش احتقان انك تصلي بالناس القرآن في حاجة احلى من كده يكون معك القراءات كده وصوتك جميل وآآ وما شاء الله لا قوة بالله يعني حاجة كده تحس انك آآ - 00:16:28
حاجة تسمع الصوت وتقول ايه ده! صوت من الجنة يقرأ وتيجي يوم القيامة يقال لك ماذا فعلت؟ لما اعطيناك القرآن قرأت يا رب عشان الناس تحب كتابك وقرأت فيك القرآن يتقال له كذبت ولكن قرأت ليقال وقد قيل - 00:16:52

وانت هيسعر بك النار قبل الكبار من اهل الكفر اول من تسعر بهم النار يا ربي سلم سلم طيب ليه لأ ما تخدعش فما بالك بقى ده اهو ده فيه احتقان ولا بينه وبين حد مشاكل - 00:17:13
وكانت نيته ضاحكة وهو ضاحك على نفسه وكان بيضحك على نفسه ويدفن النية ويدفن الحاجات دي كلها ومش بيراجع ويجدد الايمان في قلبه وكل شوية يراجع نفسه. فما بالك بقى هو داخل في ايه؟ عاركة مع حد - 00:17:38
وداخل نقاش مع حد ومناظرات مع حد. هل الاخلاص بسهولة هيكون موجود طب هقول لك على حاجة تانية لو انت واخيك انتم اتنين بتتناقشوا في مسألة وطلعتم انتم الاتنين على الهوا - 00:17:53
بس مباشر على مواقع التواصل وشاهد المناظرة ديت ستة مليون وانت لقيتك تنزر للي انت قلته وهو ده انه ينزر للي هو قاله. وانتهت المناظرة وناس آآ سمعت المناظرة وده بينصرك وده وده بينصر التاني والدنيا ماشية - 00:18:11
جيت بعد سنة سنتين وانت بتراجع تاني المسألة وجدت ان كلامه كان هو الحق وجدت ان كلامه هو الصح انت شايف ان الامر يسير عليك انك تطلع تقول ان فلان هو الصح وانا اللي اخطأت - 00:18:33
خاصة ان اتباعك كانوا كلهم حاضرين. المناظرة الاولى وان كلهم كملوا على اللي انت قلته وان كلهم نزلوا زي ما انت نزلتهم هل بسهولة عليه الشخص ده انه يرجع بعد كل التوريطات دي - 00:19:03
طب انتم حاسين ان هو محتاج اعمال بنية قوية ولا صعصعة سهلة ده هو محتاج صدق عالي ولا صدق بسيط طيب فما بالك ان اتباعه كانوا من سادات الناس ومؤسرين جدا جدا - 00:19:29
وبسبب الموقف اللي هم خدوه خدوا اماكن وامتيازات فهل ده بيعقد اكتر ولا بييسر طب فما بالك ان في حاجات اتبنت عليها من عقود وآآ فتح مجالات سبحان الله فما بالك فما بالك فما بالك فما بالك - 00:19:52
ورطة صح ويجي الشيطان يقول له ايه طب عشان الحاجات دي كلها ما ينفعش ترجع عرفتم بقى ان الموضوع يا جماعة مش بالسهولة اللي احنا ممكن انا ممكن ان انت تيجي تقول لي معلش انا اسف جدا انت اللي طلعت صح وانا اللي طلعت غلط اه ده انا وانت انا وانت كده يا جماعة - 00:20:25
القاعدة اللي بتتخانق مع حماتها ويبان ان هي افورت شوية وان حمتها ما كنتش تقصد كده مش عاوزة تعتزر لان هي لما زعقت آآ سلفتها سمعت فهي دخلت في غرقة كده وكان موقفها وحش جدا - 00:20:41
وهي قالت لها بكرة يا بنتي هتعقلي وتفهمي فهي صعبانة عليها اوي انها تعتزر وتقول لها فعلا انت اللي طلعتي صح عشان كلمة ايه بكرة هتكبري وتعقلي. فخايفة جدا فمش عاوزة تعتزر ، وقاعدة تلف وتدور - 00:20:59
الكلام ده ما بتشوفوش ولا ولا بيمر عليكم عرفتم بقى ان الموضوع يا جماعة مش بالسهولة اللي احنا ممكن ناخدها عشان كده المعلمي اليماني له خاطرة كده في كتابه نتكلم على موضوع الاخلاص ده الموضوع مش بسهولة جدا - 00:21:18
آآ تطرق لبعض الامسلة اللي انا زكرتها دلوقتي. حاجة صعبة جدا جدا فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا وايانا واياكم هذه المعاني واه يقبضنا وهو راض عنا فهنا يقول ما اكثر ما يقدم العبد ما يحبه هو ويهواه او يحبه كبيره او اميره - 00:21:40
او شيخه او اهله على ما يحبه الله تعالى فهذا لم تتقدم محبة الله في قلبه جميع المحاب ولا كانت هي الحاكمة عليه المؤمرة عليها طيب يا ابن القيم اللي يقع في كده ايه اللي هيكون مشكلته؟ قال وسنة الله احفزوا الجملة ديت. قال وسنة الله - 00:22:08
في من هذا شأنه ان ينكد عليه محابه. يا رب سلم. وينغصها عليه. فلا شيئا منها الا بنكد وتنغيص جزاء له على اثاره هواه وهوى من يعظمه من الخلق او يحبه على محبة الله - 00:22:38
متفقين على الكلام ده ولا حاسين ان هو مش صحيح  بيقول اللي هيوقع اللي هيقع في الحتة دي وان يقدم محاب الله على غيره شف بيقول ايه بقى بيقول وسنة الله فيمن هذا شأنه ان ينكد عليه محابة. عارفين ايه الدليل على الكلام ده - 00:23:02
عارفين اكبر دليل ايه هو انا وانت وانت اكبر دليل حياتنا ما من انسان نقي مع نفسه وهيقف يحاسب نفسه الا وهو عارف ان الموضوع ده مر عليه قبل كده - 00:23:27

لازم هاديكوا امسلة بس خلوني اقرأ السطرين دول قال وقد قضى الله قضاء لا يرد ولا يدفع وقد قضى الله قضاء لا يرد ولا يدفع ايه هو بقى القضاء ده؟ هيقول لنا خمس جمل ورا بعض عاوزة تتكتب كده في تويتات كده وبوستات - 00:23:46
قال ان من احب شيئا سواه عذب به ولابد اتنين وان من من خاف غيره سلط عليه تلاتة وان من اشتغل بشيء غيره كان شؤما عليه. اربعة ومن اثر غيره عليه لم - 00:24:07
يبارك له فيه خمسة ومن ارضى غيره بسخطه اي بسخط الله اسخطه عليه ولابد. ابن القيم انتم واخدين بالكم وهو بيقفل الايه؟ القفلة كده عارفين زي ما بيربط الكيس ولابد هو دي ربطة الكيس بيقول لك ايه انسى انسى انسى هتروح فين ولابد هتلاقيها هتلاقيها - 00:24:28
سبحان الله سيارة تشغله عن الصلاة. جايب عربية جديدة ورايح جاي بها وتيت تيت وبتاع وقاعد في ايه نواصي الشوارع وبدأت تشغله عن الصلاة. يعزب بها يجي له حادس شلل رباعي يقعد - 00:24:49
سبحان الله! مش دي اللي شغلتك عنا؟ اه. نشغلك احنا بقى بها ونقعدك سبحان الله هموم الحياة والاكل والعيش ووالادي ومش عارف ايه شغلوك عنا اه طيب هنعزبك بهم بقى مهما تعمل لهم هيكونوا غير راضيين - 00:25:09
ونخليهم شؤم عليك ليه ما نشتغل بشيء غيره؟ مش دول اللي شاغلينك عنا؟ اه. طيب قابل بقى بتحب زوجها جامد جدا جدا وليل نهار ترضيه في سخط الرب جل وعلا - 00:25:27
ترضيه ازاي؟ آآ البسي كده اعملي اي حاجة كده انت ليه مش بتحطي كده زي البنات ما بيحطوا كده وبتاع فتحوط مكياج وتعدل مش عارف ايه وتعمل حاجات محرمة ولا مسلا يقول لها آآ يطلب منها حاجة غلط وهي ايه؟ عشان بس مش عاوزها تزعل بقى ايه آآ زوجها - 00:25:47
ايه اللي يحصل يسلطه الله عليها يسلطه الله الله سبحانه وتعالى عليها. ويعزبها ويهينها ويحتقرها وتزل امام عينه دايما حقيرة وهي شايفة الحقارة والاهانة في عينه وكلما زابت فيه وتحاول ترضيه - 00:26:06
في سخط الرب الراجل ده يتقلب عليها اكتر ويهينها اكتر سبحان الله! ولو رجعتم وبصيتوا كده في الحياة وتجارب الحياة اللي حواليكم هتلاقوا الموضوع ده ملي. معكم وهتكتبوا قايمة لازم هتلاقوها - 00:26:32
هو بيحبها العكس بقى فايدة انه ماشي وراها لغاية ما تعصيه على والدته وتعصيه على ارحامه وتخليه يعق ارحامه ماشي عمل فيها سبع وبقى اسد وحبوب ماشي يا حبوب ساب اخوه وخاصم اخته وعمل اللي عمله. في النهاية ايه اللي يحصل - 00:26:56
يكبر في السن وتعزبه ويتعب وتطرده في دار مسنين ولا في اي حاجة وتسيبه فقد اهله لا الاهل حصل ولا زوجة ابقى ولا بيت سكن ولا بيت سكن فيه اتعزب بالحاجات دي كلها. قابل تيجي تقول له طب ما تروح اخواتك. اه اصل انا ما بكلمهمش بقى لي اتناشر سنة. ليه؟ ست الكل - 00:27:18
وكمان بعت ايه ده ممكن تخلعه بعد ما خدت كل حاجة منه وكمان تروح تجوز اقرب الناس لي وكله بما لا يخالف شرع الله سبحان الله شفتم بقى الكلام عامل ازاي - 00:27:46
عشان كده الكلام ده يا جماعة كلام ابن القيم ده مش مجرد تزكية قلب لأ ابن القيم بيربطهم بيحكيلك الواقع دي سنة الحياة دي حياة اوعى تكون فاكر يعني ان آآ لا يا جماعة كل ده سلف ودين - 00:28:07
فيقول ان من احب شيئا سواء عذب به ولابد ومن اخاف غيره سلط عليه ومن اشتغل بشيء غيره كان شؤما عليه ومن اثر غيره عليه لم يبارك له فيه هو انت يعني هتؤسر بايه من على ايه؟ قعد يقول لك الله اكبر الله اكبر المؤزن يقول لك الله اكبر من اللي انت فيه الله اكبر من كل صفقة الله اكبر من كل تجارة الله اكبر من - 00:28:21
كل بيع الله اكبر من كل ما يشغلك عنه وانت مشغول عنه والله يا ابني ما هيبارك لك فيها مشغولة عن الصلاة عشان تقفل بس المادة ديت وتخلص الايه الشيت وتسلمه للدكتور وكده يا ابني والله ما هيبارك لك فيها - 00:28:48
يا بنتي والله وانت قاعدة في المطبخ بس عشان تخلصي الاكل وقاعدة تأخري الصلاة والله ما هيبارك لك في الطعام ده. الاكل ده بدل

ما يدي فيتامينات لولادك ممكن يجيب مرض لاولاده - 00:29:02
ولادك سبحان الله! الاولاد ياكلوا من هنا واللي ده بطنه توجعه واللي ده مش عارف ايه واللي يتسخط على الطعام واللي يقول لك يا ماما الاكل مش كويس انا بحب اكل عند خالته بحب اكل - 00:29:12
دي تيتة هتسمعي كلام سم ليه؟ لا يبارك فيه ما احنا اتفقنا بقى ومن اثر غيره عليه لم يبارك له فيه الحاجات دي مهمة قوي قوي قوي ومن ارضى غيره بسخطه اسخط عليه ولابد كل من ارضى زالما سلط عليه بقدر ايه - 00:29:24
رضاه فيه بقدر الرضا ده واديكم شايفين يعني يا جماعة بصوا يا جماعة احيانا انك لو عاوز تفهم انك تفتح عينك وتبص من البلكونة بس بلكونة الحياة هتشوف اللي احنا بنقوله ده صح ولا غلط. شف ان كلام ابن القيم ده صحيح ولا ولا غلط؟ من ارضى غيره بسخطه - 00:29:48
اسخطه عليه ولابد شوفوا الصحبة السوء للشباب في الجامعة يرضيهم في سخط الرب ايه اللي يحصل؟ سبحان الله! لابد انه يقهر ويتزل لهم شوفوا البنات اللي في الجامعة اللي تمشي مع ولاد - 00:30:08
شوفوا كمية اسخاط الرب جل وعلا ومعصية الرب في هذا الامر ايه اللي بيحصل في النهاية فتيجي تقول له انا في يوم من الايام واحد قال لي انا عاوز آآ اتزوج وبتاع وكده فانا كنت هزر معه اقول له يا عم ده انت مكسر الدنيا كلها ومكسر الجامعة يعني. واسمع عنك - 00:30:28
كله ايه؟ ليس بطيب يعني. واداعبه يعني فاقول له طيب ما انت انت في الجامعة ممكن تجيب اي حاجة يعني فيقول لي ايه؟ يقول لي يا عم الشيخ انا عاوز زوجة وعاوز ام - 00:30:46
مش عاوز حد ضايع ياه هو انت شايفها كده؟ اه هو شايفها كده هو شايفها ان هي لا تصلح ان تؤتمن يا جماعة ده خانت مامتها وخانة باباها وخانة مجتمعها وخانت كل حد وقابلته في الجامعة - 00:30:58
وقاعدة ليل نهار معه هو شايف ان هي لا تصلح ان هي تكون واحدة زوجة. لأ هي ممكن نبقى ايه دي تسلي وقتي وهما البنات بيشوفوا كده اه طبعا لازم هيشوفوا كده - 00:31:16
انا كنت قريبا يعني شهر شهر ونص كده اا مشكلة كبيرة كده بين بعض الاسر فالمهم الاخت ات انا اللي غلطانة مش هو اكبر خطأ ارتكبته في حياتي اني مشيت معه في الجامعة قبل الزواج - 00:31:31
رغم ان كان مشي عادي يعني ما فيهوش عمق معين يعني بس وهي بتقولها كت عاوز اسجلها ليها وانشرها لو يحل لي ان احنا ننشر الكلام ده على الملأ كله عشان الناس يفوها نغمة - 00:31:51
ويشوفوا قد ايه ان فيه واحدة فبقول لها طيب ليه؟ قالت لي انا كنت عاوزة ان آآ ان انا ما اعرفوش الا في ايه في الاتجاه الصحيح. سبحان الله! فهي حاسة ان فيه حاجة غلط تمت. ويا جماعة الخير الزواج - 00:32:05
لا يهدم ما قبله الزواج لا يجب ما قبله ما قبله يحتاج توبة ان بعض الناس يقولها خلاص بقى اتجوزوا بقى وربنا ايه الحمد لله جمعهم على خير ايوة جمعهم على خير بس هم اصلا عاملين حاجة غلط - 00:32:24
فلازم يتوبوا منها لازم يتوبوا منها توبة حقيقية وازا تابوا بقى آآ توبة حقيقية فهو ان شاء الله يكونوا من الاولياء ويبدل الله سيئاتهم حسنات. لكن لازم تبقى فيه توبة - 00:32:40
وحقيقية مش مجرد كده خلاص بقى احنا تبنا بقى وكبرنا على الكلام ده والحمد لله ربنا عافانا لا  فابن القيم في هذا الكلام المبارك يقول ان من احب شيئا سواه عذب به ولابد وان من خاف غيره سلط عليه وان من اشتغل بشيء غيره كان شؤما - 00:32:52
ما عليه ومن اثر غيره عليه لم يبارك له فيه. ومن ارضى غيره بسخطه اسخطه عليه ولابد سم قال الامر الثاني  الذي يستقيم به القلب هو تعظيم الامر والنهي ذلك وما يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:33:12
انك يا جماعة اما تشوف آآ آآ تسمع الازان وتعزمه ده معناه من تقوى القلوب اما تشوف حد بيدبح بيعمل عقيقة وتعظم الشعيرة دي تحبها كده وتبقى مبسوط انك ماشي في الشارع وشايف كده دي من تقوى القلوب - 00:33:37

انك تشوف بنت في تالتة آآ اعدادي كده لابسة حجاب وتحب حاجة زي كده وتعظمها في قلبك ده من دليل ده دليل على ان قلبك عادي ان التقوى عندك عالية - 00:33:55

اما ان الامور ديت بتكون موجودة حواليك وانت مش منتبه لها خلاص المغناطيس مش شغال ما هو المغناطيس ده بيلتقط انت فين التقطاتك دي شعائر لله سبحانه وتعالى. انت التقاطات التعظيم موجودة ولا مش موجودة - 00:34:07

لو موجودة يبقى ده من دلائلي من دلائل ان التقوى عندك عالية الجازبية موجودة فيقول ابن القيم تعظيم الامر والنهي وهو ناشئ عن تعظيم الامر والناهي ابن القيم ده استازه قسم - 00:34:23

بقى رئيس جامعة كمان. بيقول ايه؟ هو ناشئ عن تعظيم الامر والنهي. ابن القيم بيقول لك تعظيم الامر والنهي ده ده سلوك صح وراء دوافع ايه اللي جاب لنا السلوك ده؟ قال هو ناشئ عن تعظيم الامر الناهي - 00:34:42

فان الله ذم من لا يعظمه ولا يعظم امره ونهيه. قال ما لكم لا ترجون لله وقارا. قالوا في تفسيرها ما لكم لا تخافون لله عظمة وما احسن ما قاله شيخ الاسلام في تعظيم الامر والنهي - 00:35:01

بيقول ايه بقى شيخ الاسلام؟ بيقول كلام مش هعرف اشرحه وهنسيبه للقاء كامل لكن خلينا نقرأه. قال هو الا يعارضا بترخيص جاف. واحد يقول له الامر والنهي آآ في احد الروايات - 00:35:20

عن بني اسرائيل  لا تكونوا كبني اسرائيل كانوا يسألون لما امر ربنا ولكن قولوا بما امر ربنا شوفوا اللي ما وبما هو فرق بسيط بس فرق قلوب سما وارض  يقول هو الا يعارض يعني الامر والنهي بترخيص جاف - 00:35:38

ولا يعرضا لتشديد غالي ولا يحمل على علة توهن الانقياد انا مش عارف الناس دي بتجيب الكلام ده ازاي سبحان الله الله يؤمي يعني مكنهم من ناصية اللغة بيقول ان ما ينفعش الامر والنهي - 00:36:03

اتعرضوا بترخيص جاف. يجي واحد يقول لك كزا يقول لك يا عم الشيخ انا برضو اصل انا زروفي وعندي رخصة اصل اه الموضوع ده لزوجي اصل انا ما بعملوش للناس ده انا بعمله لزوج وانا عارفة بقى طبعا ان فيه فتوى خاصة بالزوج يعني الامر ده لا بأس به للزوج. بترخيص جاف - 00:36:26

هي ممكن يكون في فتوى بكده وفي فتوى منضبطة بس انت رحت ترخيص جافي ولا يعرضها يعرضها لتشديد غالي ياخد الموضوع ده ويروح ايه يشد جامد جدا جدا وهييجي ولا يحمل يحمل الامر يعني والنهي على علة توهن الانقياد - 00:36:45

يعني ايه توهن الانقياد  يقول لك لا اصل علة الموضوع ده كزا انت عارف علة تحريم الغنى ايه تحريك الشهوة علة تحريم الغناء والموسيقى تحريك الشهوة شوف هو ربط دي بعلة توهن الانقياد. ايه اللي توهن انقياد؟ طب انا ست كبيرة ما عنديش شهوة. اسمع اغاني وموسيقى - 00:37:04

يلا فل الفل طب انا يا شيخ انا بسمع ايه؟ بسمع محمد عبدالوهاب كده في سكون الليل وهو ما بيتكلمش لا في الحب ولا حاجة. وموسيقى هادية كده وبتاع وبيكلمني عن الليل وجمال - 00:37:36

ليل فهو عمل لنفسه ايه؟ حط علة توهن الانقياد. طبعا الكلام ده هم جايبينه من تدبر الوحي. هم مش جايبينه كده طب فين الوحي هنا؟ قصة ادم معه مع الشيطان ما الشيطان دخل له ايه؟ قال له انت عارف ليه ربنا نهاك - 00:37:48

عشان ما تكونش ملك ولا تكون من الخالدين فجاب له علة توهن الانقياد ما هيش جاب له علة لانه هو الامر الناهي ينبغي انك تسمع الكلام وخلاص وانك تمتسل لأ هو ربط الموضوع ده بحاجة - 00:38:10

فعشان كده يا جماعة اوعى تكون في يوم من الايام بتربط الاوامر والنواهي بعلة توهن الانقياد ممنوع انك تسلم ممنوع واحد يسلم على واحدة لا تحل له يعني انا ما ينفعش اسلم على واحدة منكم لا تحل لي - 00:38:29

طيب ليه لان النبي نهى. واحد يقول لك انت عارف بس هو النبي نهى ليه؟ ليه؟ عشان انت اما بتسلم عليها هتتحرك في قلبك دوافع معينة فممكن ده يؤثر في حاجات معينة - 00:38:47

هي فعلا دي ممكن تكون من الحكم من الحكم من العلل لكن ليست هذه هي علة النهي المركزية. طب العلة دي لما تيجي ايوة يقول لك

طب انا ضامن نفسي وان الموضوع ده ان شاء الله مش هيحصل فيه حاجة - 00:39:01
فيبدأ ايه بقى؟ يبقى في جرأة على ارتكاب النهي طيب الجرأة دي جت منين فهمتم الجرأة جت منين جت من العلة التي توهن الانقياد ارجو ان انا اكون وضحت شوية النقطة ديت - 00:39:16
او الجملة ديت لان هي جملة عميقة جدا جدا لكن محتاجة شروحات اكتر واكتر اكتر ابن القيم عامل لها تقريبا اكثر من عامل لها منزلة كاملة الحتة دي في المدارك - 00:39:33
فان شاء الله آآ آآ نكمل بازن الله غدا استسناء في غدا بازن الله فنكمل غدا هذه المقطع هذا المقطع يبقى اتكلمنا ان استقامة القلب عشان تتم عاوزة حاجتين. الحاجة الاولى ان محبة الله تعلو كل ما سواه. الحاجة التانية هو تعظيم الامر والنهي - 00:39:49
فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزنا واياكم ويحفز قلوبنا وجوارحنا ويرزقنا واياكم التوفيق في الدارين. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:11